مصارحة حرة

انتخى .. بات!

اياد الصالحي

لم اجد أفضل وصف ينطبق على العملية الانتخابية للاتحادات الرياضية المركزية الجارية حاليا في فندق المنصور ببغداد والمفترض ان يمشي فيها المقترعون على سراط الديمقراطية بكل ما تعنيه سياستها من توافق او تعارض مع الآخر قبل رمي ورقة مصير الاتحاد في صندوق ترشيح الرئيس ومعيته في مجلس الادارة ، سوى شطر كلمة (انتخى.. بات) نفسها الى معنيين لان نتائجها على ارض الواقع تكاد تكون نسخة كاربونية للدورة السابقة ، فقد (انتخى) رؤساء الاتحادات باصحاب المروءة من الهيئة العامة لكي يكملوا جميلهم عليه في المساندة والتضامن المصلحي من اجل اتحادهم ويلوحوا بأوراق الاقتراع ويسمعوه بصوت واحد : (بات) !

نعم بات رؤساء الاتحادات الرياضية انفسهم في مناصبهم التي بذلوا من اجلها (المال والنفيس) – مثلما يرددون في ملتقياتهم مع الاشقاء العرب والاصدقاء – واغدقوا على الرياضيين من الرعاية والدعم ما لم تمنحه حتى الميزانية السنوية وفاقت العابهم مستويات متقدمة في البطولات العربية والآسيوية والاولمبية ، بيد ان أي مرشح آخر لن يجرؤ على النهوض من مقعده يوم التصويت ويقدم نفسه نداً قوياً للرئيس ، فالاخير لم يبق له صوت واحد يمكن ان يشعر بأنه محل ثقة وقبول لدى الهيئة العامة !!

حقيقة اننا لسنا ضد احد ولا نشك بفوز أي من رؤساء الاتحادات ، لان العملية تجري بإشراف اللجنة الرياضية العليا بأجواء سليمة لا تعكرها خروقات التزوير او عدم سلامة المرشحين او عدم اكتمال النصاب القانوني ، لكننا نتساءل من منطلق مصلحة الرياضة العراقية ليس الا التي تشكل الاتحادات قاعدة هرمها : اين العلّة التي طرحت مفاصل العابنا مشلولة لا تقوى على مجاراة منافسيها العرب – في الاقل– هل في عدم صواب أعضاء الهيئة العامة باختيار رؤسائهم او في داء التملك والأنانية اللذين أصابا اغلب رؤساء الاتحادات بتمسكهم الشديد بكراسيهم على الرغم من خواء دورة انتخابهم السابقة من الانجازات والأهداف والمشاريع التي صبرنا عليها أربع سنوات مضت من دون ان نرى بطلا اولمبيا واحداً يمنح شهادة الفخر لاتحاده بينما في اثيوبيا وحدها التي لم يجد الرياضي فيها (تمرة) يلوك بها فاهه ليسد جوع بطنه ويتدفأ بقطرة نفط ، يصطف ثمانية ابطال عالميين بمختلف الالعاب وابرزها (الساحة والميدان) وهم يقضمون على ميدالياتهم الذهبية مبتهجين بحصادهم العالمي الثري الذي عوضهم فقر السنين المذلّة!

المشكلة العصية التي ستواجه الرياضة العراقية بعد انقضاء الدورة الانتخابية في ٢٠١٢ التي ترأستها شخصيات معروفة يمتد عمل بعضها قبل عام ٢٠٠٠ ، اما لكون صاحبها رياضيا سابقا في العصر الذهبي السبعيني والثمانيني او اداريا حظي بتأييد الهيئة العامة لحسن سلوكه وعلاقاته وليس لخبرته وعبقريته مثلما كشفت لنا مدة اعمال اغلبهم ، اننا لن نجد رؤساء قادرين على ادارة العمل في الاتحادات ، فاغلب اعضاء الهيئة العامة اليوم ينتمون الى حقبة التسعينيات التي تعد من اقسى سنوات القحط الرياضي ولا نتذكر بروز رياضيين ابطالا الا بعدد اصابع اليد الواحدة ، فكيف السبيل لتأهيل قادة جدد للاتحادات في ظل رفضها نفسها تجديد الدماء لمقاومة الوهن والكسل واليأس والاستسلام للواقع المتردي مقابل وعود مؤجلة لم تر رياضتنا الا سراباً عند التنفيذ ؟!

سؤال لا يقبل التسويف والتبرير وينتظر اجابة حاسمة من رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية المرتقب الذي نتمنى ان يتسلم مهمته وينتهي منها لنكتب انه (انتخى) للواقع الرياضي كي يغيره ويمشي ولا يلتفت لمن يتملق له : (بات . بات .. بات)!

ناظم شاكر في حديث الصراحة مع (المدى الرياضي):

التكتلات والخلافات لا تخدم كرتنا .. والدوري الممتاز عطّل ولادة نجوم جدد

بغداد/ يوسف فعل

ناظم شاكر اشهر من نار على علم رافقه النجاح اينما حل عندما كان نجماً متألقاً في الملاعب اوبعد اعتزاله واتجه الى ميادين التدريب في الاندية المحلية والعربية لامتلاكه الشخصية القوية والتاريخ الكروي المشرف والعقلية التدريبية الراجحة التي جعلته محط انظار اغلب الاندية الباحثة عن البطولات ، لا يجامل على حساب عمله ولا يسمح بالتدخل في شؤونه الفنية مهما كان اسم النادي وسمعته ، يدافع دائما عن حقوق اللاعبين ويقف الى جانبهم في السراء والضراء ،فاكتسب محبتهم وبالمقابل اصبحت علاقته يشوبها الحذر مع ادارت الاندية، رفض العديد من العروض التدريبية في الموسم الحالي لاسباب مختلفة ، استجاب اخيرا لطلب هيئة تطوير العمل الرياضي في الكرخ بترشيح نفسه لانتخابات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في دورته المقبلة لتسخير خبرته الطويلة في الملاعب لخدمة كرتنا في السنوات المقبلة لإيقاف حالة التداعي التي اصابتها .

(المدى الرياضي) حاورت المدرب ناظم شاكر وأخرجته من صمته وفتح قلبه وتحدث عن مشاريعه المستقبلية وطموحاته وآرائه في الوضع الراهن لكرتنا المحلية فكان هذا الحوار معه.

في بداية حديثه تطرق شاكر عن الاسباب التي دعته الى الترشيح للانتخابات المقبلة لاتحاد الكرة فقال: لم اكن اضع في حساباتي الدخول في معمعة الانتخابات لمعرفتي بما يدور فيها من اتفاقات جانبية ومايحدث خلف الكواليس ولكن بعد مفاتحتي من قبل هيئة تطوير العمل الرياضي في الكرخ على ضرورة الترشيح شعرت بسعادة كبيرة للاختيار لان هناك مؤسسات رياضية تراقب المشهد الكروي بموضوعية وتعمل وفق مهنية عالية بعيدا عن التكتلات والاصطفافات التي لم نجن من ورائها غير التراجع في المجال الرياضي.

مفاوضات ناجحة

واضاف : ان الدعوة التي تلقيتها اثناء زيارة وفد يمثل الهيئة الى اربيل دليل على ان هناك من يرصد بعين ثاقبة وشخص بعض الثغرات في عمل الاتحاد خلال الفترة الماضية فضلا عن رغبة الوسط الرياضي في احداث تغيرات كبيرة في عمل الاتحاد ستدفع باللعبة الى مديات اوسع وافضل من خلال ضخ دماء جديدة الى تشكيلة الاتحاد التي عملت وسط ظروف صعبة وستملك تلك الوجوة وضوح الرؤية وتطبيق استراتيجيات عمل قصيرة وطويلة الامد لتطوير كرتنا المحلية.

ترشيح للانتخابات

واشارالى انه سيرشح للانتخابات المقبلة كونه لاعبا دوليا سابقا قدم الكثير الى كرة القدم العراقية لاعبا ومدربا وجاء اليوم الذي يستثمر فيه تلك الخبرات لتسخيرها في العمل الاداري لايقاف التراجع الكبير لكرتنا من الناحية الفنية وعلى صعيد البنى التحتية وتطوير الملاكات التدريبية وكذلك الاهتمام باللاعبين الصغار نجوم المستقبل الذين تزخر بهم ملاعبنا لرفد منتخباتنا الوطنية بالكفاءات الموهوبة، كما انه لن يكون ضد احد ولايعمل على اسقاط الاخرين،بل غايته الاولى الارتقاء بواقع كرتنا كي تصل الى العالمية لاسيما ان مقومات النجاح متوفرة لامتلاكنا خزيناً هائلاً من المعلومات والكفاءات والموارد المادية.

واوضح انه في حالة فوزه في الانتخابات المقبلة فانه سيترك التدريب وسيتفرغ للعمل الاداري لان الجمع بين المهمتين يبعثر الجهود ويقلل من فرصة النجاح ، لذلك ارى من الصعب جمع تفاحتين في يد واحدة وانا شد جميع المدربين الذين يحاولون ولوج العمل الاداري اختيار مهمة واحدة كي نستطيع ارساء قواعد صحيحة في العمل الرياضي بعيدا عن حب التشبث بالمناصب ومنع الآخرين من نيل الفرص التي يستحقونها حيث ان تنوع الافكار يساعد على تفهم الآخر والابتعاد عن التفرد بالرأي.

ظروف قاهرة

والمح الى ان اتحاد الكرة الحالي عمل في ظروف صعبة وقاهرة واستطاع تحقيق نتائج باهرة اهمها الحصول على بطولة امم اسيا ٢٠٠٧ بعد ملحمة كروية خالدة ، لكنه بالمقابل كانت هناك بعض الثغرات في عمله وهذا امر طبيعي في تشكيلة ادارية تضم مجموعة من الشخصيات الرياضية المتباينة في الافكار والطروحات، لذلك افتقدت المسابقات المحلية الى التنظيم والرؤية الصحيحة لاسيما بعد غياب دوري الفئات العمرية عن اجندة الاتحاد، فيما كانت منافسات الدوري الممتاز تجري بطريقة لم تخدم اللعبة وساهمت في تعطيل مهارات اللاعبين وقدرات المدربين.

الإنضباط المفقود

وعن تمادي بعض اللاعبين في الغرور وعدم استماعهم الى توجهات المدربين اجاب ان السبب الاول في انتشار ظاهرة الغرور لدى لاعبينا شخصية المدرب وطريقة تعامله مع لاعبيه اثناء الوحدات التدريبية والمباريات ،فهناك مدربون يعتقدون بان اقامة العلاقات الوثيقة مع ابرز لاعبي الفريق طريقهم الوحيد نحو تحقيق افضل البطولات وبقائهم اطول فترة ممكنة، لذلك لا يستطيعون الوقوف بحزم بوجه اللاعبين في حالة خرقهم للانضباط في الفريق، وهنا الطامة الكبرى عندما يشعر اللاعب النجم انه اعلى شأنا من المدرب وبقية زملائه ، وقد شاهدت في احد المران ان لاعبا مهما في المنتخب الوطني الحالي عاد الى الفندق بعد الساعة الثانية صباحا في احدى البطولات المهمة التي جرت مؤخرا ولم يعاقبه المدرب ومساعده الذي كان في انتظاره ،بل هنأه بسلامة الوصول واطمأن عليه،بينما كان عمو بابا مدرب المنتخب الوطني يفرض الانضباط على جميع اللاعبين من دون استثناء لذلك دخل القلوب وفرض اسلوبه الصارم لخدمة المنتخب.

وقال شاكر: ان لاعب الامس كان في حالة خسارة فريقه يبكي ألماً وحزناً لانه يشعر بانه لم يقدم المستوى الفني المطلوب منه او انه خذل جماهيره وعندها يشعر بالحزن والأسى، اما يحدث الان فانه شيء مخالف فعند الخسارة ترى اللاعبين غير مبالين، وحدثت معي في الموسم الماضي عندما كنت اشرف على تدريب فريق بيرس وتحديداً وفي مباراة الزوراء اهدى حارس مرمى الفريق هدفين للزوراء لان احد المدافعين تكلم معه بعصبية قبل المباراة باسبوع واراد الانتقام منه بطريقة غير رياضية دلت على عدم وفاء اللاعب لفريق عندما سمح لكرتين سهلتين من دخول مرماه كانت سببا في طرده من النادي بعد نهاية المباراة بلحظات ولم تهمه النتيجة بقدر ما اراد الانتقام من زميله!!

غياب التنظيم

وعلق على ظاهرة غياب الجمل التكتيكية واللمحات الكروية والتنظيم الخططي في فرقنا: تعاني اغلب فرقنا من غياب اللاعبين النجوم القادرين على توجيه زملائهم بصورة صحيحة اثناء المباريات ونقل توجيهات المدربين، اضافة الى ان هناك قصور في العملية التدريبية لعدة اسباب منها قلة ساعات التدريب وقلة المباريات التي يخوضها اللاعب في الموسم وضعف قابليات مدربي الفئات العمرية الذين لا يهمتون بالبناء الخططي للفريق وانما يركزون في تدريباتهم على الجانب البدني ،لذلك نرى ان اغلب مبارياتنا تفتقر الى اللمحات الكروية الممتعة التي تسحر المشاهدين ، وتقع المسؤولية الاكبر على مدربي الفرق الذين عليهم العمل باساليب تدريبية تسهم في جعل فرقهم ذات تنظيم جيد ومتماسك.

توسع خارطة المنافسة

وبخصوص منافسات الدوري للموسم الحالي قال : ان خارطة التنافس في الدوري المحلي اختلفت بدرجة كبيرة عما كان يجري في المواسم السابقة حيث استطاع عدد من فرق المحافظات من دخول صراع التنافس على خطف اللقب المحلي مثل اربيل ودهوك والنجف وكربلاء، وخير دليل على ذلك فوز فريق اربيل بلقب الدوري للموسمين الماضيين وهي حالة تحدث أول مرة في تاريخ الدوري منذ انطلاقته ،كما ان في الموسم الحالي ستكون منافسة شديدة لاحراز اللقب اضافة الى تألق العديد من اللاعبين الشباب.

وفي ختام حديثه قال شاكر ان كرة القدم العراقية بحاجة الى العمل بنكران ذات وتوحد جميع الجهود من اجل اعادتها الى طليعة الركب الآسيوي ولابد من نبذ الخلافات واقامة التكتلات لغايات شخصية فكرة القدم صاحبة الفضل علينا وجاء الوقت كي نخدمها.

دوري الكرة يفتقر الى النجوم وذوي الخبرة

ناظم شاكر يروم ولوج ميدان العمل الاداري في اتحاد الكرة

متعب : الحظ خذلنا امام اربيل وجابر يتحمل الخسارة

بغداد / طه كمر

أشاد مساعد مدرب فريق الشرطة بكرة القدم بلاعبي فريقه الذين قدموا مباراة كبيرة جدا عند لقائهم بفريق اربيل ضمن منافسات الدور الخامس من المرحلة الاولى للدوري الممتاز لفرق المجموعة الشمالية .

وقال هيثم متعب في تصريح لـ(المدى الرياضي): ان الحظ جانب لاعبي فريقه كثيرا ووقف حائلا دون دخول الكرة في شباك الفريق الاربيلي في اكثر من فرصة سنحت للفريق الأخضر . واضاف : كان اداء لاعبي فريق الشرطة أفضل بكثير من أداء لاعبي فريق اربيل قياسا الى ما موجود من أدوات لعب ضمن تشكيلة الفريقين حيث ان المعروف عن فريق اربيل انه يضم عناصر لها ثقلها على الساحة المحلية والدولية فيما يفتقر فريق الشرطة الى اي لاعب دولي سوى اللاعبين ماهر حبيب وهاشم رضا الا ان أسلوب لعب لاعبي فريقنا كان الأفضل على مدار شوطي المباراة خصوصا في منطقة العمليات التي استحوذوا على معظم الكرات فيها وشهدت تراجعا للاعبي فريق اربيل.

وأكد اننا عملنا في الاسبوع الذي سبق موعد اقامة المباراة عملا مضاعفا مع الفريق وفي جميع جوانب الملعب والخطوط وتم التركيز على انتهاج اسلوب الضغط على اللاعب الحائز على الكرة الذي يتطلب لياقة عالية جدا ومضاعفة الجهود وهذا ما نفذه اللاعبون داخل ارض الملعب.وشدد على ان الحارس هادي جابر يتحمل الوزر الاكبر لهذه الخسارة غير المستحقة كونه لم يحسم امره في الهدفين اللذين دخلا مرماه ولم يكن توقيته سليما فيهما.

تيفيز جاهز للانتقال الى ريال مدريد

مدريد / ا ف ب

اصبح الارجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم مانشستر يونايتد بطل انجلترا ومسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، جاهزا للانتقال الى ريال مدريد بطل اسبانيا مطلع السنة المقبلة او في نهاية الموسم على ابعد تقدير، بحسب ما افادت بعض وسائل الاعلام الانجليزية.

وتأتي هذه الانباء لتؤكد ما عنونته صحيفة (ماركا) الاسبانية الرياضية على صفحتها الاولى الاسبوع الماضي بان تيفيز الذي لا يعيش فترة سعيدة في (اولد ترافورد) حيث يجلس غالبا على مقاعد البدلاء بعد قدوم البلغاري ديميتار برباتوف من توتنهام هوتسبر ينوي ترك الشياطين الحمر باسرع وقت ممكن. واوردت صحيفة (ديلي اكسبرس) ان تيفيز (٢٤ عاما) يريد ايضا التحول نحو سانتياجو برنابيو بعد تأخر مانشستر في جعل صفقة استقدامه من وستهام دائمة، وهو الذي كان قد استعاره بعقد لمدة عامين ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل.

ودفع يونايتد ٧ ملايين يورو للفريق اللندني من اجل اعارةتيفيز، لكنه لا يبدو مستعدا لدفع ٢٧ مليون لامتلاك عقد اللاعب بشكل كامل، وهو ما اثار امتعاض الاخير وغضب رجل الاعمال (كيا جورابشيان) الذي يملك حقوق العقد لذا فان التوجه سيكون نحو الاستماع الى عرض النادي الملكي، الذي يبحث اصلا عن حل لمشكلة الاصابات التي عصفت به وطالت ابرز هدافيه الهولندي رود فان نيستلروي الذي سيغيب حتى نهاية الموسم بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة.

تيفيز في طريقه للريال

أرسنال يشعل فتيل الخلاف بين سكولاري وتشلسي

لندن / وكالات

أصبح ملعب ستامفورد بريدج فجأة مكانا لا تهزم فيه الفرق الزائرة كما كان يحدث دائما وهو الأمر الذي تسبب في توتر العلاقة بين تشيلسي ومدربه البرازيلي لويس فيليبي سكولاري.

بدا التوتر يشوب موقف سكولاري وبدأ المدرب الذي اشتهر في البرازيل بأحاديثه الغاضبة أن يشعر بذلك الأمر عقب نجاح أرسنال في تعويض تأخره بهدف إلى الفوز ٢-١ على تشيلسي.. وقال سكولاري لشبكة سكاي سبورتس في إشارة إلى افتقاد النزعة الهجومية نواجه مشكلة كبيرة في آخر ثلاث مباريات.. لقد أحرزنا هدفا واحدا ولم نصنع سوى فرصة أو فرصتين.

ولم يخسر تشيلسي أي مباراة على أرضه تحت قيادة البرتغالي خوزيه مورينيو أو الإسرائيلي افرام جرانت وهو الرقم القياسي الذي بدأ منذ عام ٢٠٠٤ لكنه توقف مع سكولاري بالخسارة أمام ليفربول في الشهر الماضي.

كما ودع تشيلسي كأس رابطة الأندية الانكليزية المحترفة أمام بيرنلي المنتمي للدرجة الثانية وتعادل أيضاً من دون أهداف مع نيوكاسل يونايتد. والآن استعاد أرسنال آمال إنقاذ موسمه بفضل ثنائية فان بيرسي.

وما يثير القلق أن تشيلسي جمع نقطة واحدة من مبارياته مع أرسنال وليفربول ومانشستر يونايتد حامل اللقب وهي المواجهات التي تؤثر بشكل كبير في صاحب اللقب في نهاية الأمر.

وتعرض تشيلسي يوم الأربعاء الماضي لإحباط كبير بالتعادل مع مضيفه بوردو الفرنسي ١-١ في دوري أبطال أوروبا وهي النتيجة التي تعني أن الفريق لم يضمن بعد التأهل لدور الستة عشر بالمسابقة قبل مباراته بالجولة السادسة من دور المجموعات على أرضه أمام كلوج الروماني.

ويفتقد تشيلسي بشدة الغاني مايكل ايسين في منتصف الملعب بسبب الإصابة فيما يعاني جو كول من إصابات مستمرة وهو الأمر الذي يصيب سكولاري بمتاعب في ما يتعلق باختياراته. والمشكلة الكبرى للمدرب تتمثل في الغياب المستمر لمهاجمه ديدييه دروغبا..

سكولاري يمر بمرحلة متوترة مع فريق تشلسي